



رقم السؤال: 5454

ما حكم الدخول للجيش السوري الحر لقتال بشار الأسد ؟

- ماحكم الإنضمام للجيش السوري الحر لقتال بشار الأسد ؟ كذلك الحال في جيش الثوار بليبيا لقتال معمر القذافي ؟

وبما أن جهاد الدفع لايشترط له راية .. فهل يعني ذلك أن ننضم للجيوش المقاتلة للأنظمة (والتي تمثل الوطنية والقومية والديموقراطية وما يحذو حذوها) المرتدة كسوريا وليبيا واليمن ؟

السائل: عبدالناصر

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

فإن هذه الجيوش التي قامت من أجل حماية المسلمين من عدوان الأنظمة الطاغية يشرع التعاون معها لتحقيق هذا الغرض المشروع .

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حلف الفضول : "لقد شهدتُ في دار عبد الله بن جُدعان حلفاً لو دُعيتُ له في الإسلام لأجبت، تحالفوا أن يردوا الفضول على أهلها، وألاّ يغزوَ ظالمٌ مظلوماً"،

والتعاون مع تلك الجيوش في صد طغيان هذه الأنظمة لا يستلزم التمادي معها في مشروعها الساعي إلى إقامة النظام الديمقراطي بل يجب اعتزالها بمجرد الفراغ من صد عدوان هذه الأنظمة .

فنتعاون معها في تحقيق الأهداف المشروعة ونعتزلها عند سعيها إلى الأهداف الممنوعة وذلك كله امتثالا لقوله تعالى : {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}.

وعلى أهل الإيمان والتوحيد أن يسعوا إلى تكوين كتائب مستقلة تبنى على أسس شرعية وتقوم بهذه المهمة .

وقد سمعنا بشارة بأن أهل التوحيد في سوريا قاموا بإنشاء بعض الكتائب الخاصة بهم وإن صدق الخبر فواجب على كل قادر من المسلمين إعانتهم وتكثير سوادهم لعل الله أن يحمي بهم بيضة المسلمين ويمكنهم من الخلاص من هذا الطاغية الأثيم .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي

